

المزروعي: الإمارات تستهدف 25% من حصة أسواق الهيدروجين



دبي: «الخليج»

أعلنت وزارة الطاقة والبنية التحتية عن شراكة مع شركتي «جي إتش دي» ومقرها أستراليا، و«مركز الأبحاث فراونهوفر - جيزيلشافت» ومقره ألمانيا، بهدف تطوير الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تمكين الدولة من تحقيق الريادة في مجال تقنيات الهيدروجين النظيف منخفض الكربون، ودعم مستهدفاتها في الحياد المناخي، والتأثير الإيجابي في قضية التغير المناخي، وتعزيز جهودها في الحد من الانبعاثات الدفيئة، وصولاً إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050، والتحول إلى الطاقة النظيفة.

وقال سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية: «ما زلنا نركز على هدفنا للاستحواذ على 25% من حصة أهم أسواق الهيدروجين، ونطمح لأن تتمتع الإمارات بصلاحيات عالمية تمكّنها من تحديد الدور الذي سيلعبه الهيدروجين في تحول قطاع الطاقة. إن تعاون شركة «جي إتش دي» مع الوزارة، بدأ بتقييم العناصر المهمة اللازمة لوضع استراتيجية الهيدروجين في الإمارات، وقد تم تحديد نطاق عمل شركة «جي إتش دي» ومعهد الأبحاث «فراونهوفر - جيزيلشافت»، بشأن تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين وتحديد الاتجاه الذي سيسير عليه اقتصاد الهيدروجين على مستوى الدولة».

وأضاف: «إن الهيدروجين كونه مصدراً مهماً في مجالات الطاقة، ويلعب دوراً فاعلاً في جهود الانتقال إلى الطاقة النظيفة منخفضة الكربون، ونظراً للتوسع في الاعتماد عليه كمصدر للطاقة، والنمو في حجم الطلب على الهيدروجين، ودعماً لمستهدفات قيادة دولة الإمارات في إنتاج الهيدروجين واستخدام التقنيات المتعلقة بهذا المجال، أصبح من الضروري تطوير الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين، بما يتواءم مع المتغيرات، ويضمن القدرة التنافسية للدولة في هذا القطاع على الصعيد الدولي».

شريف العلماء: ندرك أهمية الوصول إلى اقتصاد مزدهر قائم على الهيدروجين من جانبه، أكد المهندس شريف العلماء، وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لقطاع الطاقة والبترو، أنه مع تسارع اقتصاد الهيدروجين العالمي، بفضل الابتكار التكنولوجي والشراكات والالتزامات الاستثمارية، قد يتحول هذا العنصر إلى الحل للوصول إلى الحياد المناخي، وتوفير فرص سوقية متعددة على مستوى قطاعات الكهرباء والنقل، والقطاع الصناعي، وأنه من هذا المنطلق تدرك الدولة أهمية تحقيق العناصر المهمة لبناء اقتصاد مزدهر قائم على الهيدروجين، بما في ذلك البنية التحتية المناسبة، والاستعداد التكنولوجي والوصول إلى الأسواق.

وقال بسام حلبي، المدير الإقليمي لشركة «جي إتش دي» في الإمارات معلقاً على الاتفاقية: «تتطلع شركتنا إلى التعاون مع حكومة الإمارات لتطوير استراتيجيتها الوطنية للهيدروجين، بالشراكة مع معهد «فراونهوفر - جيزيلشافت». ونحن ملتزمون بقيادة عملائنا وشركائنا والمجتمعات ودعمهم في رحلة الانتقال إلى المستقبل، بتوفير طاقة منخفضة التكلفة وموثوق بها، وآمنة ومنخفضة الكربون، إن التعاون الحالي يقدم فرصة فريدة لزيادة تعزيز العلاقات الثنائية بين الإمارات وألمانيا، من خلال المساهمة في تحقيق طموح الدولة في تحقيق صفر انبعاثات».

بدوره، عبّر البروفيسور كريستوفر هيلينج، المتحدث باسم شبكة معهد الأبحاث «فراونهوفر» للهيدروجين، مدير معهد فراونهوفر لأنظمة الطاقة الشمسية (أي إس إي)، عن سروره بأن يسهم معهد الأبحاث فراونهوفر في تحقيق الأهداف الطموحة التي تتبناها الإمارات في مجال الحياد المناخي بحلول عام 2050، من خلال المساعدة في تطوير الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين.